



## التأثير الاقتصادي والبيئي للسياحة البيئية على التنمية المستدامة في مصر

د. محمد عبده تامر خطاب، سامية إبراهيم

معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

### المستخلص

يستهدف هذا البحث دراسة التأثير الاقتصادي والبيئي للسياحة البيئية على التنمية المستدامة في مصر، ويهدف أيضا الى دراسة مدي تطبيق الهيئة العامة للتنمية السياحية في مصر محل الدراسة لمفاهيم السياحة البيئية وأبعاد التنمية المستدامة، عن طريق استطلاع آراء ووجهات نظر عينة من العاملين بهذا القطاع، وتمثل مشكلة البحث في القصور في تطبيق أبعاد التنمية المستدامة في القطاع محل الدراسة، الأمر الذي قد يرجع إلي ضعف إدراك وتطبيق مفاهيم أبعاد السياحة البيئية من الناحية الاقتصادية والبيئية بالقطاع، واعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المزج بين المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي وذلك من خلال أسلوب الدراسة النظرية والدراسة الميدانية، واستخدم الباحثان قائمة استقصاء تم اعدادها لغرض جمع البيانات حسب متغيرات الدراسة، كما استخدم الباحثان معامل ألفا (Alpha) كرونباخ لحساب معامل الثبات، بينما تم استخدام كلاً من تحليل الانحدار البسيط والمتعدد لتحليل بيانات الدراسة الميدانية باستخدام عينة الدراسة المكونة من 311 فرداً، وقد توصل الباحثان إلى عدة نتائج تمثلت في وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين جميع أبعاد السياحة البيئية وبين جميع أبعاد التنمية المستدامة، كذلك توصل الباحثان لأهمية تبني السياحة البيئية لدعم التنمية المستدامة بالهيئة العامة للتنمية السياحية، وأوصى الباحثان بعدد من التوصيات أهمها: أن تتضمن السياسة السياحية البيئية التزاماً بالانصياع للتشريع البيئي والأنظمة البيئية، مما يدعم التنمية المستدامة، وإعداد برنامج فعال بالهيئة للإدارة البيئية والاقتصادية للسياحة البيئية لدعم التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: السياحة البيئية، التنمية المستدامة، الهيئة العامة للتنمية السياحية، مصر.

### مقدمة

السياحة البيئية هي القطاع الأسرع نمواً في صناعة السياحة العالمية، وتوفر الحفاظ على البيئة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والحفاظ على الثقافة وتوظيف وتمكين السائحين من وجهات السياحة البيئية. (Sambou, O., & Riniwati, H., & Fanani, Z., 2019)

فالسياحة هي ظاهرة عالمية ذات تأثير اقتصادي، اجتماعي وثقافي متزايد، لذا فإنه يجب حماية التراث الثقافي والبيئي. حيث توجد إشارات حمراء لا يجب تجاوزها والتي تعكس الاهتمام بضرورة التحكم في تدفق السياحة الجماعية لتقليل العوامل الملوثة إضافة إلى التأثيرات الأخرى علي الموارد الطبيعية والمواقع الثقافية، (Filho, 1998; Timothy, 2000; UN ESCAP, 2001)

حيث تعتبر البيئة هي القاعدة الأساسية في إدارة الموارد الثقافية والبيئية من أجل جذب السائحين من جميع أنحاء العالم (Bonn, Joseph, & Dai, 2005). لهذا السبب فإن المحافظة على الموارد البيئية ضروري ومؤثر جداً من أجل نجاح التنمية السياحية على المدى البعيد. كما تعتبر الطاقة الحاملة القسوى هي طريقة مهمة في التخطيط الاقتصادي المستدام للتنمية السياحية المستدامة وإدارة موارد السياحة البيئية. لذا فإن إن أفضل الممارسات من أجل إدارة موارد البيئة هو تعظيم الاستخدام والذي يمكن أن يتم في المواقع السياحية دون إحداث تأثيرات ضارة في مواردها السياحية، أو تقليل مستوى رضاء السائحين، أو إحداث تأثيرات اقتصادية واجتماعية ضارة في البيئة المحلية. هذا بالطبع هو هي المشكلة الجوهرية في الطاقة الحاملة القسوى (Benavides & Perez-Ducy, 2001; Gunn, 1994; Horochowski & Moisey, 2001; sharply, 2001) من أجل الاستدامة فإنه يجب وضع حد لاستهلاك الموارد البيئية وتقليل حجم التلوث. باختصار كما إنه من المهم أيضاً أن يتم التحكم في التنمية السياحية المعتمدة علي إستراتيجية السياحة الجماهيرية



(European Commission, 1995; الاستدامة) من أجل تحقيق متطلبات الاستدامة; (Mowforth & Munt 1998, pp:105-111).

وفي ظل التنوع الثقافي الحالي، أصبحت الرموز الثقافية للتراث الثقافي غير المادي بسبب الاختلافات الثقافية بلا شك رموزاً للثقافة المحلية، وبعد أن أصبح الغناء والعزف على الآلات مثلاً تراثاً ثقافياً غير ملموس، جعلت الحكومات من العزف على الآلات الموسيقية في رمزاً ثقافياً مهماً من أجل إظهار الخصائص الثقافية، ومع ذلك، حتى مع الدعوة القوية للحكومة لا تزال التنمية المستدامة واستخدامها هي المشكلة، التي ينبغي حلها عن طريق اتخاذ تدابير استراتيجية لمزيد من السياحة الثقافية والبيئية. (Chunai, X., & Qin, L., 2018)

لذلك من الضروري صياغة أشكال جديدة من التعاون والشراكة بين القطاع الخاص والقطاع العام من أجل توفير برامج المساعدة والدعم الفني المتكامل. كما أنه من اللازم الضروري زيادة الوعي بأهمية التنمية المستدامة لدى السكان المحليين، وتصميم مؤشرات مناسبة في مجال الاستدامة السياحية، واختيار أماكن محددة من أجل التركيز على تنمية السياحة البيئية، وإدارة السياحة الجماهيرية في مواقع التراث الثقافي، والتركيز على القضايا البيئية ذات الأولوية وتجميع المعلومات الكاملة حول هذه القضايا، كذلك الأخذ في الاعتبار الأسباب الإضافية للتأثيرات على البشر والبيئة (Moisey & McCool, 2001; Phillips, 2000; Yunis, 2002)

وحيث أن الهيئة العامة للتنمية السياحية هي السلطة الاقتصادية العامة التي تدير وتستغل جميع الأراضي المخصصة لأغراض إقامة المناطق السياحية، ومقرها الرئيسي في القاهرة، ولها فروع في محافظات أخرى.

( <http://www.tda.gov.eg>)

لذا من هذا المنطلق فإن هذه الدراسة تهدف لقياس التأثير الاقتصادي والبيئي للسياحة البيئية على التنمية المستدامة في مصر بالتطبيق على الهيئة العامة للتنمية السياحية في مصر.

### مشكلة البحث

تتنامي أنشطة السياحة البيئية في العالم بمعدلات تفوق القطاعات الأخرى من السياحة لكونها تخاطب هوايات متعددة وتجذب العائلات والمجموعات الصغيرة ذات الثقافة المشتركة، ويجد فيها الجميع التنوع الذي يلي رغبته، وتضم السياحة البيئية في مصر العديد من الأنشطة. (جهاز شئون البيئة، 2005) إلا أن ذلك يجب أن يكون له مردود اقتصادي وبيئي ليعمل على تحقيق التنمية المستدامة.

لذلك اعتمد الباحثان على القيام بدراسة استطلاعية ميدانية لتحديد مشكلة الدراسة باستخدام قائمة استقصاء مبدئية لتجميع البيانات من عينة عشوائية مكونة من 30 مفردة من العاملين بالهيئة العامة للتنمية السياحية، بهدف تقييم درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة، وكذلك لمعرفة مدى إدراك الإدارة لتبني السياحة البيئية من الناحية الاقتصادية والبيئية. يمكن توضيح نتائج ما توصلت إليه الدراسة الاستطلاعية في "انخفاض مستوى إدراك مفهوم وأبعاد التنمية المستدامة لدى العاملين بالهيئة العامة للتنمية السياحية وتوضح آثاره في عدم الرغبة في تحمل المزيد من المسؤوليات البيئية والاقتصادية، فضلاً عن ضعف الالتزام البيئي، وضعف التخطيط الاقتصادي المستدام، وزيادة معدل التلوث الناتج عن عدم إدراك أبعاد السياحة البيئية.

### ➤ أسئلة البحث

يحاول الباحثان من خلال هذه الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما التأثير الاقتصادي والبيئي للسياحة البيئية على التنمية المستدامة؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية- :

1. ما مدى وجود تأثير للسياحة البيئية من الناحية الاقتصادية والبيئية على التنمية المستدامة بالقطاع محل الدراسة؟ وما نوع هذا التأثير؟



2. ما المستوى الاقتصادي والبيئي اللازم للسياحة البيئية في القطاع محل الدراسة لتحقيق التنمية المستدامة؟

### الهدف من البحث

يهدف هذا البحث بشكل عام إلى دراسة واقع تبني القطاع محل الدراسة للسياحة البيئية وأثر ذلك على التنمية المستدامة، كما نذكر من أهدافه:

1. قياس تأثير أبعاد السياحة البيئية على التنمية المستدامة بالقطاع محل الدراسة.
2. دراسة مدى إدراك إدارات هذا القطاع لأهمية في الوفاء بمسئوليته تجاه المجتمع والبيئة.
3. التعرف على مستوى إدراك التأثير الاقتصادي والبيئي للسياحة البيئية والتنمية المستدامة بالقطاع محل الدراسة.

### فروض البحث

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، فقد تم بناء الفروض التالية:

**الفرض الرئيسي الأول:** لا يوجد تأثيراً معنوياً للسياسة السياحية البيئية كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة (المنظور البيئي، المنظور الاقتصادي والتقني، المنظور الاجتماعي) في القطاع محل الدراسة.

**الفرض الرئيسي الثاني:** لا يوجد تأثيراً معنوياً للتخطيط الاقتصادي المستدام كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة.

**الفرض الرئيسي الثالث:** لا يوجد تأثيراً معنوياً للسياسة الاقتصادية كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة.

**الفرض الرئيسي الرابع:** لا يوجد تأثيراً معنوياً لتشريعات السياحة البيئية كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة.

**الفرض الرئيسي الخامس:** لا يوجد تأثيراً معنوياً للحوافز المالية والضريبية الخضراء كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة.

### أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من الدور الذي تلعبه عمليات السياحة البيئية في مواجهة ما يشهده العالم في تغيرات بيئية بسبب التطور التكنولوجي في المجال الصناعي، مما استدعي إبراز أثر تطبيق نظم الإدارة البيئية والجدوى الاقتصادية للسياحة البيئية على التنمية المستدامة كحافز للإدارة العليا بتطبيق هذه النظم، وتنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية علمية وأهمية تطبيقية، وتشمل ما يلي:

- **الأهمية العلمية:** تتمثل أهمية هذه الدراسة على المستوى العلمي فيما يلي:
  - ندرة الأبحاث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة بين السياحة البيئية من الناحية الاقتصادية والبيئية، والتنمية المستدامة، وبالتالي محاولة المساهمة في علاج الفجوة البحثية المتعلقة بالسياحة البيئية وعلاقتها بالتنمية المستدامة.
  - التعرف على أثر تبني السياحة البيئية من الناحية الاقتصادية والبيئية على التنمية المستدامة.
- **الأهمية العملية:** تتمثل أهمية هذه الدراسة على المستوى التطبيقي فيما يلي:
  - إيضاح دور السياحة البيئية من الناحية الاقتصادية والبيئية في الهيئة العامة للتنمية السياحية وأثرها على مستوى التنمية المستدامة.
  - أهمية القطاع محل الدراسة فهو يعد من القطاعات الحساسة والمهمة، لما لذلك القطاع من أهمية على صعيد التنمية الاقتصادية المستدامة، وعليه فإن أهمية هذا القطاع، يدعو إلى إجراء مثل هذا النوع من الدراسات لضمان استمراريته وتطويره.
  - إعداد الكوادر المدربة والتعامل مع السياحة البيئية كوسيلة فاعلة، إضافة إلى أهمية تبني السياحة البيئية كعامل مساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، مما يساعد تلك المؤسسات في تحقيق أهدافها الاستراتيجية.



- لذا تتمثل أهمية البحث في محاولة تعظيم الاستفادة من السياحة البيئية كعنصر جذب سياحي يمكن أن يساهم في تدعيم وتنشيط الحركة السياحية لمصر وتصبح وسيلة فعالة في مواجهة هذه التحديات، كذلك كيفية استغلال المنطقة سياحياً الاستغلال الأمثل من خلال تنشيط السياحة الداخلية، كذلك وضع المنطقة علي الخريطة السياحية العالمية وذلك من أجل المحافظة علي التنوع البيئي في مصر وتطبيق قواعد التنمية المستدامة (عراقي، 2006، ص 41).

#### الدراسات السابقة

### 1-دراسة (إبراهيم، 2012)، بعنوان " إدارة موارد السياحة البيئية كوسيلة لتنمية السياحة المستدامة في مصر".

هدفت الي توفير إطار عمل تشريعي مناسب من أجل الحفاظ على موارد السياحة البيئية وأيضاً التراث الثقافي والاجتماعي، كما هدفت إلى:

- إدارة الموارد البيئية بفاعلية مثل التعاون فيما بين القائمين على وضع برامج تخطيط السياحة البيئية.
- توفير إطار عمل تشريعي مناسب من أجل الحفاظ على موارد السياحة البيئية وأيضاً التراث الثقافي والاجتماعي.
- التعاون الدولي في مجال إدارة موارد السياحة البيئية، الموارد الثقافية وعملية إدارة التراث الاجتماعي.
- إشراك السكان المحليين في عملية تخطيط السياحة البيئية.
- مساهمة السائح في حماية موارد السياحة البيئية والتراث الثقافي والاجتماعي.

• **أهم النتائج** تتوافر في مصر العديد من مقومات السياحة البيئية مما يجعلها قادرة على تقديم منتج سياحي فريد ومتنوع إلا أنها في حاجة إلى المزيد من الجهود التنموية للنهوض بها ووضعها بشكل علمي مدروس علي الخريطة السياحية العالمية، وهناك العديد من معوقات تنمية السياحة البيئية في مصر.

• **أوجه الاختلاف** تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أنها تعتمد على المنهج التحليلي الوصفي، وذلك لتنمية السياحة البيئية في مصر والتعرف على المشكلات والمحددات التي تواجهها بنظام المسح الشامل.

### 2-دراسة (Coronado Martínez, Y., et al., 2018): بعنوان " السياحة البيئية كطريق للتنمية المستدامة في مدينة ماجيك تاون المعزولة- دراسة حالة لا ترامبا، المكسيك"، Ecotourism as a path to sustainable development in an isolated Magic Town: The case study of La Trampa, Mexico.

• تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن إمكانات السياحة البيئية في منطقة ذات مؤشر تهميش عالٍ في بلدية لا ترامبا، وهي مدينة ساحرة في ولاية ميتشواكان، المكسيك، استندت دراسة الحالة هذه إلى عدة منهجيات. أولاً، تم استخدام المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والاستدامة والجغرافية والمؤسسية في تقييم 62 بلدية في البلدية. حددت نظم المعلومات الجغرافية مجالات الدراسة وحددت إمكاناتها للسياحة البيئية. ثانياً، تم استخدام التشخيص التشاركي لجمع معلومات محددة حول المنطقة فيما يتعلق بالجوانب التنظيمية، واستراتيجيات التنمية، والمشاكل الاجتماعية الاقتصادية الحالية، واستخدام الأراضي وتوافر الموارد والاهتمام بتطوير المشروعات المتعلقة بالسياحة البيئية. أخيراً، قام الباحثان بتكييف نموذج FAS (العوامل والجاذبات وأنظمة الدعم) لتشمل المتغيرات البيئية والتنظيمية التي تساهم في اتباع نهج نظري للسياحة البيئية. لتحديد الجاذبين.

• **وكانت أهم النتائج** يخلص الباحثان إلى أن السياحة البيئية هي بديل محتمل للمواقع المهمشة للغاية داخل بلديات ماجيك تاون، وسوف تكون قادرة على توسيع الفوائد الناتجة عن البرنامج. وبالتالي يمكن للسياحة البيئية أن تمثل خياراً جديداً للسائحين الذين يزورون المجتمعات المهمشة في المكسيك.



أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أنها تتعرض لقطاع دراسة مختلف وكذلك بعض الأبعاد ذات التأثير في الاستدامة كالجاذبات وأنظمة الدعم.

### 3-دراسة (Sambou, O., et al., 2019): بعنوان "الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للسياحة الإيكولوجية- دراسة في غابة أوبود في بالي، إندونيسيا"، **Socio-economic and Environmental Sustainability of Ecotourism: A Study in Ubud Monkey Forest-Bali, Indonesia.**

• هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للسياحة البيئية في غابة أوبود في بالي/إندونيسيا تحت الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة؛ التقدم الاقتصادي، وحماية البيئة والحفاظ عليها، والحفاظ على الثقافات الاجتماعية. كل من منهجيات البحث الكمية والنوعية المستخدمة مع السلوك التالي: (1) إدارة الاستبانة، (2) المقابلات، و (3) الملاحظات. تم تحليل المحتوى والتوسع متعدد الأبعاد (MDS) لتحليل البيانات التي تسعى للحصول على إجابات للأسئلة التالية (1): هل تحقق السياحة البيئية في بالي أهداف التنمية المستدامة؟ (2) ما هو مؤشر الاستدامة لكل من الأبعاد قيد الدراسة في Ubud Monkey Forest؟ (3) ما هو مستوى حساسية الاستدامة لكل بعد في غابة أوبود؟.

• وكانت أهم النتائج يعرض تحليل الاستدامة أن حالة الاستدامة لجميع أبعادها الذي يصنف على أنه مستدام، مثل حالة الاستدامة الشاملة للسياحة البيئية مستدامة مع فهرس يصل إلى 76.49. البعد الأكثر استدامة هو التعليم والترفيه، في حين أن أقل بعد هو المشاركة، ويوضح أن الأبعاد قيد الدراسة تدعم الاستدامة في السياحة البيئية، حيث أكدت نتائج هذه الدراسة أنه ضمن معايير الدراسة، حافظت الغابات على التوازن البيئي، والتقدم الاجتماعي والاقتصادي، والحفاظ الثقافي. السياحة البيئية لديها إمكانات جذب عالية لكل من الشركات السياحية والمحلية مع التأثير بشكل أقل على الثقافة والبيئة والممارسات التقليدية للشعب البالي. على الرغم من ذلك، هناك مشكلة عامة تتمثل في تغيير استخدام الأراضي وإدارة النفايات في بالي.

• أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أنها تتعرض لقطاع دراسة مختلف وكذلك بعض الأبعاد ذات التأثير في الاستدامة كالحفاظ الثقافي.

### 4-دراسة (Liu, C., Lin, W., Wang, Y., & Chen, S., 2019)، بعنوان " مؤشرات الاستدامة لسياحة المهرجانات- منظور أصحاب المصلحة المتعددين **Sustainability indicators for festival tourism: A multi-stakeholder perspective**"، هدفت الدراسة الى المساعدة في تقييم سياحة المهرجانات

المستدامة، حيث تقوم هذه الدراسة بتطوير مؤشرات استدامة لسياحة المهرجانات من خلال تضمين وجهات نظر من أربعة أصحاب مصلحة: السياح والسكان المحليين وأصحاب الأعمال والوكالات الحكومية، باستخدام تقنية دلفي، حددت لجنة من 15 من خبراء السياحة مؤشرات التقييم بالاستعانة بالدراسات السابقة.

• أهم النتائج: توصل الخبراء إلى توافق حول 20 مؤشراً: السياح (أربعة مؤشرات)، السكان المحليون (أربعة مؤشرات)، الوكالات الحكومية (ستة مؤشرات)، وأصحاب الأعمال (ستة مؤشرات)، وأجريت عملية هرمية تحليلية (AHP) لحساب الوزن النسبي لكل مؤشر، وضع الخبراء أهمية كبرى على السياح (0.4015) ثم على السكان المحليين (0.3275) تليهم الوكالات الحكومية (0.1605) وأصحاب الأعمال (0.1105) بالترتيب.

• أوجه الاختلاف تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أنها تعتمد على منهجية الاستقصاء، والدراسة الميدانية، كما أن الدراسة الحالية طبقت على العاملين بالهيئة العامة للتنمية السياحية في مصر.

ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة:





- تتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة التي توصل لها الباحثان، والتي تساعد في الاثراء المعرفي للباحثين، وبالرغم من ذلك فإن كثيراً من هذه الدراسات وإن تشابهت أهدافها فقد تختلف من ناحية التطبيق، في المكان والزمان، وحجم العينة، ومتغيرات أخرى.
- لذلك يمكننا القول إن هذه الدراسة اتسمت بمجموعة من الخصائص التي جعلتها تتميز عن باقي الدراسات السابقة، وخاصة بأن هنالك قلة في الدراسات العربية التي تتناول موضوع تبني السياحة البيئية والتنمية المستدامة كمتغير تابع أو مستقل مع تحليل الأثر الاقتصادي والبيئي، ومن هذه الميزات ما يلي:
- تناولت هذه الدراسة التأثير الاقتصادي والبيئي للسياحة البيئية على التنمية المستدامة في مصر، وعلى حسب علم الباحثان بأنه لا توجد دراسة في الوطن العربي عامة ومصر خاصة تناولت ذلك.
  - تميزت هذه الدراسة باختيارها بالمجتمع الذي طبقت عليه، حيث تمت الدراسة على الهيئة العامة للتنمية السياحية في مصر والذي يمثل أهم القطاعات الاقتصادية والتي لها تأثير مباشر على البيئة.
  - تساهم هذه الدراسة في رفع المخزون المعرفي حول واقع تبني السياحة البيئية، لذا يحاول الباحثان من خلال هذه الدراسة الكشف عن الممارسات الخاصة بذلك المفهوم وأهم معوقاته وسبل تطبيقه في قطاع التطبيق من أجل بناء إطار متكامل لتطبيق هذا الفكر بناءً على أسس علمية سليمة وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة من قبل على حد ما وصل إليه الباحثان من أدبيات.
  - ستحاول هذه الدراسة الاستفادة من نقاط القوة في الدراسات السابقة ومحاوله تطويرها وتعزيزها، وفي نفس الوقت محاولة تدارك النقص إن وجد في تلك الدراسات والعمل على إغنائها قدر المستطاع.

### الإطار النظري للسياحة البيئية المستدامة

يستعرض الباحثان الإطار النظري للبحث من خلال التالي:

#### (السياحة البيئية)

شهدت ثمانينيات القرن العشرين بدء ظهور مصطلح السياحة البيئية eco- tourism ، والذي يمثل أحد الاتجاهات الحديثة للسياحة العالمية، وذلك لاعتبارها أحد الأنماط السياحية الصديقة للبيئة والتي ظهرت نتيجة للتراث الطبيعي والحضاري والمجتمعات الفطرية وفق ضوابط الحفاظ علي الموارد البيئية وتنمية المجتمعات المحلية ويتمثل عامل الجذب الرئيسي لهذا النمط في رغبة البعض للعودة إلى الطبيعة بعيداً عن الضغوط اليومية للحياة، وفي نفس الوقت لزيارة المناطق الطبيعية قبل أن تغزوها المدنية وتقنياتها الحديثة، إضافة إلى مزاوله بعض الأنشطة التي تتميز بها هذه البيئات الخاصة (أحمد، 2006، ص: 84).

وتعتبر البيئة الطبيعية في مصر من أهم مصادر الجذب السياحي لهواة السياحة البيئية الذين تتزايد أعدادهم وخاصة من الدول الأوروبية نظراً لاختلاف البيئة الطبيعية في مصر عن البيئة التي يعيشون فيها كذلك اختلاف المناخ مما ينشأ عنه تنوع بيئي وبيولوجي يدعو إلى المشاهدة والرصد (البلتاجي، 1999، ص: 7-8).

ولقد وضعت وزارة السياحة المصرية إستراتيجية تنمية السياحة البيئية والتي تضمنت مجموعة من الأسس المهمة بالجوانب البيئية. حيث توفر هذه الإستراتيجية اعتبارات مهمة للحفاظ على التراث المصري الفريد. إضافة إلى الحفاظ على موارد السياحة البيئية وتشمل أولويات تنمية السياحة البيئية الساحل المصري لخليج العقبة، الساحل الشمالي الغربي، المنطقة الممتدة بين الغردقة حتى سفاجا في البحر الأحمر، سياحة اليخوت والبواخر النيلية بين القاهرة وأسوان (wahab, 2001)

ويلعب التخطيط السياحي دوراً بالغ الأهمية في تطوير النشاط السياحي، وذلك لكونه منهجاً علمياً لتنظيم وإدارة النشاط السياحي بجميع عناصره وأمطه، فهو يوفر إطار عمل مشترك لاتخاذ القرارات في إدارة الموارد السياحية ويزود



الجهات المسؤولة بالأساليب والاتجاهات التي يجب أن تسلكها، مما يسهل عملها ويوفر كثيراً من الجهد الضائع، ويحقق التنمية المستدامة.

### (التنمية المستدامة)

يمكن تناول التنمية المستدامة من خلال الآتي:

#### - تعريف التنمية المستدامة:

هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الأخلال بقدرات الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها أو هي تعبير عن التنمية التي تتصف بالاستقرار وتمتلك عوامل الاستمرار والتواصل وتتسم بالشمول والمدى الأطول والديمومة. كما عرفها المبدأ الثالث الذي تقرر في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية: الذي انعقد في ريو دي جاتيرو عام 1992 التنمية المستدامة بأنها "ضرورة إنجاز الحق في التنمية" بحيث يتحقق على النحو متساو الحاجات التنموية والبيئية لأجيال المستقبل.

وعرفها أيضاً مؤتمر منظمة الزراعة والاغذية العالمية (FAO) بأنها "إدارة قاعدة الموارد وصورها وتوجيه عملية التغير البيولوجي والمؤسسي على نحو يضمن إشباع الحاجات الإنسانية للأجيال الحاضرة والمقبلة بصفة مستمرة في كل القطاعات الاقتصادية، ولا تؤدي إلى تدهور البيئة وتتسم بالفنية والقبول. وعرفها الباحثان: أن التنمية المستدامة تعني الاستخدام الرشيد والأمثل للموارد الطبيعية المتاحة لتحقيق التنمية الاقتصادية مع المحافظة على حق الأجيال المستقبلية لتلك الموارد والمحافظة على البيئة وتميئتها.

#### طبيعة التنمية المستدامة:

تعنى التنمية التي تفي باحتياجات الوقت الحالي دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على الوفاء باحتياجاتهم، وتتم التنمية المستدامة بتحقيق التوازن فيما بين التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي والبيئة ولا تركز على القضايا البيئية الحالية فقط. (حماد، وآخرون، 2019)

وعلى نطاق أوسع تشتمل سياسات التنمية المستدامة ثلاث مجالات للسياسة العامة وهي (المجال الاقتصادي، والبيئي، والاجتماعي) أن مضمون التنمية المستدامة هو أن المستقبل يجب أن يوفر مكاناً أفضل وأكثر صحة عن الحاضر والماضي، وهذه الفكرة ليست جديدة ولكن الطريق إليها هو المطلوب تهيئته.

#### إجراءات الدراسة

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المزج بين المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي وذلك من خلال أسلوب الدراسة النظرية والدراسة الميدانية بالاستقصاء وذلك كما يلي:

#### الدراسة النظرية (المنهج الوصفي):

في هذا الإطار اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بهدف استقراء جوانب المشكلة محل الدراسة، واستعراض وتحليل نتائج الدراسات السابقة معتمدةً في ذلك على المراجع والدوريات المهمة بموضوع الدراسة، حيث قامت الدراسة بالتعرف على الجوانب المختلفة للمشكلة موضوع الدراسة، بالإضافة إلى الدراسات التي أعدتها بعض المنظمات التي تراعى البعد البيئي بالدولة، وذلك للتعرف على طبيعة المشكلة والظروف المحيطة بها والمؤثرة عليها، وقد اعتمد الباحثان على بعض المراجع العربية والأجنبية المتاحة في هذا المجال وكذلك المقالات المتعلقة بموضوع البحث بشكل عام.

الدراسة الميدانية (المنهج التحليلي):



اعتمد الباحثان في إجراء الدراسة الميدانية على قائمة الاستقصاء والتي تم توزيعها على عينة من الهيئة محل الدراسة، وذلك في الفترة من 2019/3/1 الى 2018/6/25 حيث تم التعرف على آراءهم ورغباتهم واتجاهاتهم والعناصر غير المرضية التي تواجههم وانطباعاتهم واقتراحاتهم، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات والمعطيات التي تم جمعها. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فجوة بحثية لم تغطيها العديد من الدراسات السابقة، ومن ثم اهتمت الدراسة بإجراء دراسة استكشافية في المجال التطبيقي، ثم تم استعراض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها، ومن ثم تم فإن الدراسة قد تناولت ذلك في موضوعين أساسيين هما: أسس الدراسة الميدانية، ونتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها، حيث استخدم الباحثان الأسلوب الإحصائي الأنسب للتحليل، وهو معامل ألفا (Alpha) كرونباخ لحساب معامل الثبات، بينما استخدم كلاً من معامل الارتباط لسبيرمان، وأسلوب تحليل الانحدار البسيط والمتعدد لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ولما كانت البيانات قد جاءت منظمة في شكل جداول تكرارات من خمسة أعمدة وصفين، تمثل الصفوف عينة الدراسة، وتمثل الأعمدة استجابات الأفراد على أسئلة الاستقصاء والتي تم ترتيبها تنازلياً من موافق تماماً إلى لا أوافق مطلقاً.

#### أسلوب وأدوات الدراسة:

❖ **مجتمع الدراسة والعينة:** يمكن توضيح كلاً من مجتمع وعينة الدراسة كما يلي:

- **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في العاملين بالهيئة العامة للتنمية السياحية، وقد تم اختيار الفئات الثلاثة (إدارة عليا- إدارة وسطى- إدارة تنفيذية)، وإجمالي عدد الفئات الثلاثة 5670 موظف وهذا الاستهداف لهذا العدد سيعطي نتائج دقيقة، وهم القادرون على فهم وإدراك متغيرات الدراسة.

#### - عينة الدراسة:

استعان الباحثان بطريقة العينة العشوائية الطبقية في اختيار عينة الدراسة، وقد استخدم الباحثان طريقة النسب والتناسب، وتم اختيار عينة من مجتمع الدراسة باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون، وذلك بمعلومية حجم المجتمع الذي يبلغ 5670 مفردة، وعند مستوى ثقة 95% وحدود خطأ  $\pm 5\%$ ، وبعد ادخال البيانات للبرنامج تم حساب حجم العينة وبلغ 360 مفردة تقريباً، وكانت عدد الاستثمارات الصحيحة التي تم استردادها هي 311 استثماراً، وقد أجري التحليل الإحصائي على الاستثمارات التي أمكن للباحثين الحصول عليها بنسبة استرداد بلغت 86,39%.

#### - قياس متغيرات الدراسة:

في ضوء الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحثان، فقد اعتمد الباحثان في قياس السياحة البيئية (متغير مستقل) والتنمية المستدامة (متغير تابع) على الأبعاد التالية:

X المتغير المستقل: (السياحة البيئية).

تمتله الأبعاد الخمسة التالية: (السياسة السياحية البيئية - التخطيط الاقتصادي المستدام - السياسة الاقتصادية - التشريعات السياحية البيئية - الحوافز المالية والضريبية الخضراء).

X المتغير التابع: (التنمية المستدامة):

من خلال الأبعاد الثلاثة التالية: (المنظور البيئي - المنظور الاقتصادي والتقني - المنظور الاجتماعي).

#### - أداة تجميع بيانات الدراسة الميدانية:

قام الباحثان بتصميم قائمة استقصاء لتجميع البيانات من مفردات البحث، حيث مر إعدادها وتصميمها بالخطوات التالية:

الخطوة الأولى: إعداد قائمة الاستقصاء في صورتها الأولية:





اعتمد الباحثان تصميم قائمة استقصاء أعدت خصيصاً لقياس متغيرات الدراسة، وذلك في ضوء نتائج بعض البحوث والدراسات والكتابات العلمية السابقة، وكذلك في ضوء ما كشفت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية. وقد تم صياغة عبارات الاستقصاء بأسلوب خبري وبألفاظ سهلة وبسيطة حتى تتفق مع المستوى الثقافي لبعض العاملين موضع البحث، هذا وقد بلغ عدد هذه العبارات 49 عبارة.

#### الخطوة الثانية: اختبار صدق وثبات الاستقصاء:

قام الباحثان باختبار قائمة الاستقصاء في صورتها المبدئية من خلال التعرف على صدقها وثباتها وذلك على النحو التالي:

➤ أجرى الباحثان اختبار مبدئي لقائمة الاستقصاء حيث تم عرضها أيضاً في صورتها الأولية على 35 من العاملين بالقطاع محل الدراسة، وذلك للتأكد من بساطة الصياغة ووضوح اللغة، وللتأكد أيضاً من صلاحية الاستقصاء من الناحية الميدانية.

➤ تم إجراء اختبار ثبات للتأكد من إمكانية الاعتماد على نتائج البحث في تعميم النتائج، حيث استخدم معامل الثبات ألفا كرونباخ وأثبتت النتائج أنها معاملات ذات دلالة جيدة لتحقيق أهداف البحث، ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

#### الخطوة الثالثة: استيفاء بيانات قوائم الاستقصاء واعدادها للتحليل الإحصائي:

قام الباحثان في هذه المرحلة باستيفاء بيانات قوائم الاستقصاء من مفردات البحث بعد أن تم إعدادها في صورتها النهائية، حيث قام الباحثان بالتوجه إلى القطاع قيد البحث لعرض قوائم الاستقصاء على بعض العاملين عن طريق المقابلات الشخصية التي أجروها معهم.

هذا وقد رجعت تم مراجعة قوائم الاستقصاء بعد أن تمت الإجابة عليها، ثم قام الباحثان بإدخال هذه البيانات للحاسب الآلي بعد تفرغها في جداول خاصة، واستخدم الباحثان برنامج الحزم الإحصائية (SPSS v26) في إجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

#### أساليب التحليل الإحصائي:

##### اعتمد الباحثان على الأساليب التالية:

1. معامل الثبات (Alpha) كرونباخ: ويستخدم لحساب معامل الثبات، وذلك لبحث مدى إمكانية الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية في تعميم النتائج.
2. معامل ارتباط سيرمان: ويستخدم لقياس العلاقة بين متغيرين أو أكثر مع تحديد نوع العلاقة وقوتها، وأسلوب الانحدار البسيط: ويستخدم لحساب معاملات الانحدار للمتغير المستقل على المتغير التابع.

#### حدود البحث

**الحدود الزمنية:** تتمثل الحدود الزمنية للدراسة في الفترة من أول مارس عام 2019 إلى منتصف يونيو عام 2019 الفترة الزمنية التي تم فيها الدراسة الميدانية.

**الحدود المكانية:** كما تتمثل الحدود المكانية للبحث في الهيئة العامة للتنمية السياحية - ويرجع اختيار الباحثان لهذا القطاع إلى أنه يعد من أهم الهيئات العاملة في القطاع التنموي والاقتصادي السياحي في مصر من حيث توافر الإمكانيات والكوادر الفنية والبشرية اللازمة والتي يمكن من خلالها إنتاج وتصدير السياحة الخضراء للخارج ووضع نموذج يحتذى به في كافة القطاعات الأخرى في مصر-، والتي تتبع وزارة السياحة وتختص بوضع خطط تنمية المناطق السياحية والإشراف على تنفيذها، وتنفيذ مشروعات البنية الأساسية في المناطق السياحية، وإدارة واستغلال أراضي الدولة التي تخصص للأغراض السياحية.



**الحدود البشرية:** وقد شملت الدراسة الحدود البشرية العاملين بالهيئة العامة للتنمية السياحية، وقد تم شمل اختيار جميع العاملين من الفئات الإدارية المختلفة، حيث أن لديهم القدرة على فهم وتحليل محاور الدراسة المختلفة.  
**الحدود العلمية:** اقتضت الدراسة على دراسة أثر تبني السياحة البيئية بأبعادها الخمسة على التنمية المستدامة بأبعاده الثلاثة المذكورة، بالتطبيق على الهيئة العامة للتنمية السياحية.

#### صدق وثبات أداة ومقاييس الدراسة

قام الباحثان بإجراء اختبارات الصدق والثبات لقائمة الاستقصاء بغرض بحث مدى إمكانية الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية في تعميم النتائج وذلك على النحو التالي:

كما تم إجراء اختبار الثبات (Alpha) لمحتويات قائمة الاستقصاء، للتأكد من إمكانية الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية في تعميم النتائج، حيث تم الاعتماد على معامل الثبات ألفا لكرونباخ، كما تم إجراء اختبار الصدق للتأكد من أن عبارات الاستبيان تقيس ما وضعت من أجله وتم حسابه عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا لكرونباخ كما في رقم (1).

**الجدول رقم (1) معاملي الثبات لألفا كرونباخ والصدق الذاتي لاستمارة الاستقصاء**

المحاور	البيان	عدد العبارات	معامل الثبات (Alpha)	معامل الصدق الذاتي
الأول	السياحة البيئية	23	0.827	0.908
1	السياسة السياحية البيئية	6	0.844	0.919
2	التخطيط الاقتصادي المستدام	5	0.753	0.868
3	السياسة الاقتصادية	6	0.892	0.944
4	التشريعات السياحية البيئية	3	0.745	0.863
5	الحوافز المالية والضريبية الخضراء	3	0.884	0.94
الثاني	التنمية المستدامة	21	0.946	0.973
1	المنظور البيئي	6	0.873	0.934
2	المنظور الاقتصادي والتقني	9	0.867	0.931
3	المنظور الاجتماعي	6	0.851	0.922

المصدر: من إعداد الباحثين من واقع مخرجات برنامج SPSS V26 .

وباستعراض الجدول رقم (1) يتضح أن قيم معامل الثبات مقبولة لجميع المحاور، حيث تضمنت استمارة الاستقصاء محورين رئيسيين وكل محور يتكون من مجموعة من الأبعاد تأخذ شكل ليكرت الخماسي، وتراوحت قيمة معامل الثبات بين (0.745) للبعد الرابع من المحور الأول " التشريعات السياحية البيئية " و(0.947) للمحور الثاني "التنمية المستدامة".



وباستعراض جدول رقم (2) تراوحت قيمة معامل الصدق بين (0.863) للبعد الرابع من المحور الأول " التشريعات السياحية البيئية " وبين (0.973) للمحور الثاني " التنمية المستدامة "، حيث إن قيمة معامل الصدق الذاتي هي الجذر التربيعي لقيم معامل الثبات. وبالتالي يمكن القول إنها معاملات ذات دلالة جيدة لتحقيق أهداف البحث، ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج على مجتمع الدراسة عندما تكون أعلى من مستوى 0.6 (Riege, 2003).

### نتائج الدراسة

#### أ. اختبار فروض الدراسة:

لاختبار فروض الدراسة تم اختبار وجود علاقة ارتباط معنوية بين أبعاد السياحة البيئية وأبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر عينة الدراسة. قام الباحثان باستخدام معامل ارتباط سيرمان لتحديد نوع وقوة العلاقة بين أبعاد السياحة البيئية وأبعاد التنمية المستدامة، ويوضح الجدول رقم (2) النتائج الخاصة بتلك العلاقة:

جدول رقم (2) معاملات ارتباط سيرمان بين أبعاد السياحة البيئية وأبعاد التنمية المستدامة

متغيرات الدراسة	المنظور البيئي	المنظور الاقتصادي والتقني	المنظور الاجتماعي
السياسة السياحية البيئية	**937.	**728.	*634.
التخطيط الاقتصادي المستدام	**962.	*663.	*652.
السياسة الاقتصادية	**934.	**775.	*670.
التشريعات السياحية البيئية	**921.	*641.	*631.
الحوافز المالية والضريبية الخضراء	**928.	*667.	*593.

\*\* معاملات عند مستوى معنوية 1% \* معاملات عند مستوى معنوية 5%

المصدر: من إعداد الباحثين من واقع مخرجات برنامج SPSS V26.

يتضح من الجدول رقم (2) وجود ارتباط طردي قوى بين (التخطيط الاقتصادي المستدام) كأحد أبعاد السياحة البيئية و(المنظور البيئي) كأحد أبعاد التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.962) ومعنوي عند مستوى معنوية 1%، وتوجد علاقة طردية قوية بين (السياسة السياحية البيئية) كأحد أبعاد السياحة البيئية و(المنظور البيئي) كأحد أبعاد التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.937) ومعنوي عند مستوى معنوية 1%، ويتضح من الجدول وجود علاقة طردية قوية بين (الحوافز المالية والضريبية الخضراء) كأحد أبعاد السياحة البيئية و(المنظور البيئي) كأحد أبعاد التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.928) ومعنوي عند مستوى معنوية 1%، وتوجد علاقة طردية قوية بين (التشريعات السياحية البيئية) كأحد أبعاد السياحة البيئية و(المنظور البيئي) كأحد أبعاد التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.921) ومعنوي عند مستوى معنوية 1%، وكانت أقل قيمة لمعامل الارتباط بين (الحوافز المالية والضريبية الخضراء) كأحد أبعاد السياحة البيئية و(المنظور الاجتماعي) كأحد أبعاد التنمية



المستدامة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.593) مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين ومعنوية عند مستوى معنوية 5%.

كما سبق يتضح " وجود علاقة جوهرية بين أبعاد السياحة البيئية وأبعاد التنمية المستدامة " 1. اختبار الفرض الرئيسي الأول: والذي ينص على أنه: "لا يوجد تأثيراً معنوياً للسياسة السياحية البيئية كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة (المنظور البيئي، المنظور الاقتصادي والتقني، المنظور الاجتماعي) في القطاع محل الدراسة."

لاختبار هذا الفرض تم استخدام الانحدار البسيط يعرض جدول رقم (3) تقديرات نماذج الانحدار البسيط لانحدار المتغيرات التابعة (متوسط آراء العينة حول أبعاد التنمية المستدامة) على السياسة السياحية البيئية.

جدول رقم (3) تقديرات نماذج الانحدار البسيط للسياسة السياحية البيئية

التقديرات			F (sig.)	معامل التحديد R <sup>2</sup>	المتغيرات التابعة
Sig.	t	β			
0.000	1.457	0.593	72.354	0.880	المنظور البيئي
0.000	8.506	0.888	0		
0.000	1.114	0.996	12.301	0.745	المنظور الاقتصادي والتقني
0.000	3.362	0.771	0.002		
0.000	1.911	1.68	6.716	0.819	المنظور الاجتماعي
0.000	2.591	0.584	0.00		

المصادر: من إعداد الباحثين من واقع مخرجات برنامج SPSS V26 .

يتضح من الجدول رقم (3) معنوية نموذج انحدار المنظور البيئي على السياسة السياحية البيئية من خلال قيمة F (72.354)، (sig=0.000)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار والحد الثابت عند مستوى معنوية 5%. وبلغت قيمة معامل التحديد (0.880) مما يدل على أن المتغير المستقل (السياسة السياحية البيئية) يفسر 88.0% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور البيئي).

معنوية نموذج انحدار المنظور الاقتصادي والتقني على السياسة السياحية البيئية من خلال قيمة F (12.301)، (sig=0.002)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار وعدم معنوية الحد الثابت عند مستوى معنوية 5%. وبلغت قيمة معامل التحديد (0.745) مما يدل على أن المتغير المستقل (السياسة السياحية البيئية) يفسر 74.45% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (المنظور الاقتصادي والتقني).

معنوية نموذج انحدار المنظور الاجتماعي على السياسة السياحية البيئية من خلال قيمة F (6.716)، (sig=0.000)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار والحد الثابت عند مستوى معنوية 5%، 10%. وبلغت قيمة معامل التحديد (0.819) مما يدل على أن المتغير المستقل (السياسة السياحية البيئية) يفسر 81.9% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (المنظور الاجتماعي)، كما يتضح من الجدول رقم (3) ان إشارة معاملات الانحدار موجبة



مما يدل على وجود علاقة طردية بين السياسة السياحية البيئية كأحد أبعاد السياحة البيئية وأبعاد التنمية المستدامة، فزيادة الاتجاه نحو السياسة السياحية البيئية في القطاع محل الدراسة يؤدي ذلك إلى زيادة التنمية المستدامة لدي العاملين. مما سبق يتضح عدم صحة الفرض الرئيسي الأول وصحة الفرض البديل: " يوجد تأثيراً معنوياً للسياسة السياحية البيئية على أبعاد التنمية المستدامة (المنظور البيئي، المنظور الاقتصادي والتقني، المنظور الاجتماعي) في القطاع محل الدراسة"

2. اختبار الفرض الرئيسي الثاني: "لا يوجد تأثيراً معنوياً للتخطيط الاقتصادي المستدام كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة (المنظور البيئي، المنظور الاقتصادي والتقني، المنظور الاجتماعي) في القطاع محل الدراسة."

لاختبار هذا الفرض تم استخدام الانحدار البسيط يعرض جدول رقم (4) تقديرات نماذج الانحدار البسيط لانحدار المتغيرات التابعة (متوسط آراء العينة حول أبعاد التنمية المستدامة) على التخطيط الاقتصادي المستدام كأحد أبعاد السياحة البيئية.

جدول رقم (4) تقديرات نماذج الانحدار البسيط للتخطيط الاقتصادي المستدام

التقديرات			F (sig.)	معامل التحديد R <sup>2</sup>	المتغيرات التابعة
Sig.	t	□			
0.000	2.031	0.907	123.371 0	0.925	المنظور البيئي
0.000	11.107	1.249			
0.000	0.133	0.182	7.824 0.019	0.755	المنظور الاقتصادي والتقني
0.000	2.797	0.961			
0.000	0.57	0.685	7.391 0.022	0.815	المنظور الاجتماعي
0.000	2.719	0.824			

المصدر: من إعداد الباحثين من واقع مخرجات برنامج SPSS V26

يتضح من الجدول رقم (4) معنوية نموذج انحدار المنظور البيئي على التخطيط الاقتصادي المستدام من خلال قيمة F (123.371)، (sig=0.000)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار والحد الثابت عند مستوى معنوية 5%. وبلغت قيمة معامل التحديد (0.925) مما يدل على أن المتغير المستقل (التخطيط الاقتصادي المستدام كأحد أبعاد السياحة البيئية) يفسر 92.5% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور البيئي). معنوية نموذج انحدار المنظور الاقتصادي والتقني على التخطيط الاقتصادي المستدام كأحد أبعاد السياحة البيئية من خلال قيمة F (7.824)، (sig=0.019)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار وعدم معنوية الحد الثابت عند مستوى معنوية 5%. وبلغت قيمة معامل التحديد (0.755) مما يدل على أن المتغير المستقل (التخطيط الاقتصادي المستدام





كأحد أبعاد السياحة البيئية) يفسر 75.5% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور الاقتصادي والتقني).

معنوية نموذج انحدار المنظور الاجتماعي على التخطيط الاقتصادي المستدام كأحد أبعاد السياحة البيئية من خلال قيمة F (7.391)، (sig=0.022)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار وعدم معنوية الحد الثابت عند مستوى معنوية 5%، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.815) مما يدل على أن المتغير المستقل (التخطيط الاقتصادي المستدام كأحد أبعاد السياحة البيئية) يفسر 81.5% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور الاجتماعي).

يتضح من الجدول رقم (5) أن إشارة معاملات الانحدار موجبة مما يدل على وجود علاقة طردية بين التخطيط الاقتصادي المستدام كأحد أبعاد السياحة البيئية وبين أبعاد التنمية المستدامة، فزيادة الاتجاه نحو التخطيط الاقتصادي المستدام كأحد أبعاد السياحة البيئية في القطاع محل الدراسة يؤدي ذلك إلى زيادة التنمية المستدامة. مما سبق يتضح عدم صحة الفرض الرئيسي الثاني وصحة الفرض البديل: " يوجد تأثيراً معنوياً للتخطيط الاقتصادي المستدام كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة (المنظور البيئي، المنظور الاقتصادي والتقني، المنظور الاجتماعي) في القطاع محل الدراسة."

**3. الفرض الرئيسي الثالث: لا يوجد تأثيراً معنوياً للسياسة الاقتصادية كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة (المنظور البيئي، المنظور الاقتصادي والتقني، المنظور الاجتماعي) في القطاع محل الدراسة.**  
لاختبار هذا الفرض تم استخدام الانحدار البسيط يعرض جدول رقم (5) تقديرات نماذج الانحدار البسيط لانحدار المتغيرات التابعة (متوسط آراء العينة حول أبعاد التنمية المستدامة) على السياسة الاقتصادية كأحد أبعاد السياحة البيئية.

جدول رقم (5) تقديرات نماذج الانحدار البسيط للسياسة الاقتصادية

التقديرات			F (sig.)	معامل التحديد R <sup>2</sup>	المتغيرات التابعة
Sig.	t	β			
0.556	0.609	0.323	68.226	0.872	المنظور البيئي
0	8.26	1.096	0		
0.957	0.055	0.058	16.602	0.788	المنظور الاقتصادي والتقني
0.003	3.881	1.016	0.003		
0.42	0.842	0.901	8.159	0.919	المنظور الاجتماعي
0.017	2.856	0.765	0.017		

المصدر: من إعداد الباحثين من واقع مخرجات برنامج SPSS V26.

يتضح من الجدول رقم (6) معنوية نموذج انحدار المنظور البيئي على السياسة الاقتصادية من خلال قيمة F (68.226)، (sig=0.000)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار وعدم معنوية الحد الثابت عند مستوى معنوية 5%.



وبلغت قيمة معامل التحديد (0.872) مما يدل على أن المتغير المستقل (السياسة الاقتصادية كأحد أبعاد السياحة البيئية) يفسر 87.2% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور البيئي). معنوية نموذج انحدار المنظور الاقتصادي والتقني على السياسة الاقتصادية كأحد أبعاد السياحة البيئية من خلال قيمة F (16.602)، (sig=0.003)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار وعدم معنوية الحد الثابت عند مستوى معنوية 5%. وبلغت قيمة معامل التحديد (0.788) مما يدل على أن المتغير المستقل (السياسة الاقتصادية كأحد أبعاد السياحة البيئية) يفسر 78.8% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور الاقتصادي والتقني). معنوية نموذج انحدار المنظور الاجتماعي على السياسة الاقتصادية كأحد أبعاد السياحة البيئية من خلال قيمة F (8.159)، (sig=0.017)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار وعدم معنوية الحد الثابت عند مستوى معنوية 5%. وبلغت قيمة معامل التحديد (0.919) مما يدل على أن المتغير المستقل (السياسة الاقتصادية كأحد أبعاد السياحة البيئية) يفسر 91.9% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور الاجتماعي). كما يتضح من الجدول رقم (5) أن إشارة معاملات الانحدار موجبة مما يدل على وجود علاقة طردية بين السياسة الاقتصادية كأحد أبعاد السياحة البيئية وبين أبعاد التنمية المستدامة، فزيادة الاتجاه نحو السياسة الاقتصادية كأحد أبعاد السياحة البيئية في القطاع محل الدراسة يؤدي ذلك إلى زيادة التنمية المستدامة.

مما سبق يتضح عدم صحة الفرض الرئيسي الثالث من الفرض الرابع وصحة الفرض البديل: " يوجد تأثيراً معنوياً للسياسة الاقتصادية كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة (المنظور البيئي، المنظور الاقتصادي والتقني، المنظور الاجتماعي) في القطاع محل الدراسة."

4. الفرض الرئيسي الرابع: " لا يوجد تأثيراً معنوياً للتشريعات السياحية البيئية كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة (المنظور البيئي، المنظور الاقتصادي والتقني، المنظور الاجتماعي) في القطاع محل الدراسة." لاختبار هذا الفرض تم استخدام الانحدار البسيط، ويعرض جدول رقم (6) تقديرات نماذج الانحدار البسيط لانحدار المتغيرات التابعة (متوسط آراء العينة حول أبعاد التنمية المستدامة) على التشريعات السياحية البيئية.

جدول رقم (6) تقديرات نماذج الانحدار البسيط للتشريعات السياحية البيئية

التقديرات			F (sig.)	معامل التحديد R <sup>2</sup>	المتغيرات التابعة
Sig.	t	□			
0.000	28.43	5.454	56.16	0.849	المنظور البيئي
0.000	7.494	0.598	0.000		
0.000	12.019	5.086	6.961	0.723	المنظور الاقتصادي والتقني
0.025	2.638	0.465	0.025		
0.000	13.124	4.888	6.602	0.842	المنظور الاجتماعي
0.028	2.569	0.398	0.028		

المصدر: من إعداد الباحثين من واقع مخرجات برنامج SPSS V26.



يتضح من الجدول رقم (6) معنوية نموذج انحدار المنظور البيئي على التشريعات السياحية البيئية من خلال قيمة F (56.160)، (sig=0.000)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار والحد الثابت عند مستوى معنوية 5%. وبلغت قيمة معامل التحديد (0.849) مما يدل على أن المتغير المستقل (التشريعات السياحية البيئية) يفسر 84.9% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور البيئي).

معنوية نموذج انحدار المنظور الاقتصادي والتقني على التشريعات السياحية البيئية من خلال قيمة F (6.961)، (sig=0.025)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار والحد الثابت عند مستوى معنوية 5%. وبلغت قيمة معامل التحديد (0.723) مما يدل على أن المتغير المستقل (التشريعات السياحية البيئية) يفسر 72.3% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور الاقتصادي والتقني)، ومعنوية نموذج انحدار المنظور الاجتماعي على التشريعات السياحية البيئية من خلال قيمة F (6.602)، (sig=0.028)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار والحد الثابت عند مستوى معنوية 5%. وبلغت قيمة معامل التحديد (0.842) مما يدل على أن المتغير المستقل (التشريعات السياحية البيئية) يفسر 84.2% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور الاجتماعي).

يتضح من الجدول رقم (6) أن إشارة معاملات الانحدار موجبة مما يدل على وجود علاقة طردية بين التشريعات السياحية البيئية كأحد أبعاد السياحة البيئية وبين أبعاد التنمية المستدامة، فزيادة الاتجاه نحو التشريعات السياحية البيئية كأحد أبعاد السياحة البيئية في القطاع محل الدراسة يؤدي ذلك إلى زيادة التنمية المستدامة، مما سبق يتضح عدم صحة الفرض الرئيسي الرابع وصحة الفرض البديل: "يوجد تأثيراً معنوياً للتشريعات السياحية البيئية كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة في القطاع محل الدراسة".

5. الفرض الرئيسي الخامس: " لا يوجد تأثيراً معنوياً للحوافز المالية والضريبية الخضراء كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة (المنظور البيئي، المنظور الاقتصادي والتقني، المنظور الاجتماعي) في القطاع محل الدراسة. " لاختبار هذا الفرض تم استخدام الانحدار البسيط يعرض جدول رقم (7) تقديرات نماذج الانحدار البسيط لانحدار المتغيرات التابعة (متوسط آراء العينة حول أبعاد التنمية المستدامة) على الحوافز المالية والضريبية الخضراء.

جدول رقم (7) تقديرات نماذج الانحدار البسيط للحوافز المالية والضريبية الخضراء

التقديرات				F (sig.)	معامل التحديد R <sup>2</sup>	المتغيرات التابعة
Sig.	t	□				
0.000	27.533	5.631	الثابت	62.126	0.861	المنظور البيئي
0.000	7.882	0.685	الحوافز المالية والضريبية الخضراء	0.000		
0.000	11.512	5.264	الثابت	7.997	0.799	المنظور الاقتصادي والتقني
0.018	2.828	0.55	الحوافز المالية والضريبية الخضراء	0.018		
0.000	11.469	4.935	الثابت	5.412	0.913	المنظور الاجتماعي
0.042	2.326	0.426	الحوافز المالية والضريبية الخضراء	0.042		

المصدر: من إعداد الباحثين من واقع مخرجات برنامج SPSS V26.



يتضح من الجدول رقم (7) معنوية نموذج انحدار المنظور البيئي على الحوافز المالية والضريبية الخضراء من خلال قيمة  $F(62.126)$ ، ( $sig=0.000$ )، كما يتضح معنوية معامل الانحدار والحد الثابت عند مستوى معنوية 5%. وبلغت قيمة معامل التحديد ( $0.861$ ) مما يدل على أن المتغير المستقل (الحوافز المالية والضريبية الخضراء) يفسر 86.1% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور البيئي).

معنوية نموذج انحدار المنظور الاقتصادي والتقني على الحوافز المالية والضريبية الخضراء من خلال قيمة  $F(7.997)$ ، ( $sig=0.018$ )، كما يتضح معنوية معامل الانحدار والحد الثابت عند مستوى معنوية 5%. وبلغت قيمة معامل التحديد ( $0.799$ ) مما يدل على أن المتغير المستقل (الحوافز المالية والضريبية الخضراء) يفسر 79.9% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور الاقتصادي والتقني).

معنوية نموذج انحدار المنظور الاجتماعي على الحوافز المالية والضريبية الخضراء من خلال قيمة  $F(5.412)$ ، ( $sig=0.042$ )، كما يتضح معنوية معامل الانحدار والحد الثابت عند مستوى معنوية 5%. وبلغت قيمة معامل التحديد ( $0.913$ ) مما يدل على أن المتغير المستقل (الحوافز المالية والضريبية الخضراء) يفسر 91.13% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور الاجتماعي).

ويتضح من الجدول رقم (7) أن إشارة معاملات الانحدار موجبة مما يدل على وجود علاقة طردية بين الحوافز المالية والضريبية الخضراء كأحد أبعاد السياحة البيئية وبين أبعاد التنمية المستدامة، فزيادة الاتجاه نحو الحوافز المالية والضريبية الخضراء كأحد أبعاد السياحة البيئية في القطاع محل الدراسة يؤدي ذلك إلى زيادة التنمية المستدامة.

مما سبق يتضح عدم صحة الفرض الرئيسي الخامس وصحة الفرض البديل: "يوجد تأثيراً معنوياً للحوافز المالية والضريبية الخضراء كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة (المنظور البيئي، المنظور الاقتصادي والتقني، المنظور الاجتماعي) في القطاع محل الدراسة".

#### ملخص النتائج والتوصيات وآليات تنفيذها

قام الباحثان بتخصيص هذا الجزء لعرض ملخص النتائج وكذلك التوصيات وآليات تنفيذها، وذلك على النحو

التالي:

أ. النتائج:

1. وجود ارتباط طردي قوى بين (التخطيط الاقتصادي المستدام)، (السياسة السياحية البيئية)، (الحوافز المالية والضريبية الخضراء) كأحد أبعاد السياحة البيئية و(المنظور البيئي) كأحد أبعاد التنمية المستدامة على الترتيب ومعنوي عند مستوى معنوية 1%.
2. يوجد تأثيراً معنوياً لأبعاد السياحة البيئية (السياسة السياحية البيئية، التخطيط الاقتصادي المستدام، السياسة الاقتصادية، التشريعات السياحية البيئية، الحوافز المالية والضريبية الخضراء) على أبعاد التنمية المستدامة (المنظور البيئي، المنظور الاقتصادي والتقني، المنظور الاجتماعي) في القطاع محل الدراسة.
3. تبني القطاع للسياحة البيئية يرفع من التنمية المستدامة بها.
4. السياحة البيئية يزيد من المنظور البيئي لدي العاملين.
5. السياحة البيئية يزيد من المنظور الاقتصادي والتقني لدي العاملين بدرجة أقل ترتيباً من أبعاد التنمية المستدامة.
6. يزيد المنظور الاجتماعي لدي العاملين نتيجة السياحة البيئية بدرجة هي الأقل ترتيباً على الإطلاق من باقي أبعاد التنمية المستدامة.



ب. التوصيات وآليات تنفيذها:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يطيب للباحثين أن يختموا دراسته بتقديم مجموعة من التوصيات مع اقتراح بعض من الآليات التي يراها الباحثان ملائمة لتفعيل تلك التوصيات ووضعها موضع التنفيذ، ويمكن تلخيص هذه التوصيات في البنود التالية، والجدول رقم (8) التالي يوضح توصيات الدراسة وخطوات التطبيق وجهة التنفيذ والمدى الزمني:





جدول رقم (8) يوضح توصيات الدراسة وخطوات التطبيق وجهة التنفيذ

المدى الزمني	جهة التنفيذ	خطوات التطبيق	التوصية	م
بصفة مستمرة	-الإدارة العليا -إدارة الجودة -إدارة الموارد البشرية	<ul style="list-style-type: none"> <li>· اتخاذ كافة الإجراءات لتحديد الجوانب البيئية بالقطاع.</li> <li>· عمل الإجراءات اللازمة للتعرف على المتطلبات القانونية البيئية.</li> <li>· توضع وتوثق الأهداف والأغراض البيئية للقطاع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>إعداد برنامج فعال بالهيئة</li> <li>للإدارة البيئية لتحقيق الأهداف والأغراض البيئية يساعد في رفع المنظور البيئي</li> </ul>	1
بصفة مستمرة	-الإدارة العليا -إدارة الجودة -إدارة الشؤون القانونية -إدارة العلاقات العامة	<ul style="list-style-type: none"> <li>· توضح الإدارة العليا في القطاع مفاهيم السياسة السياحية البيئية لجميع العاملين.</li> <li>· توافق السياسة السياحية البيئية لطبيعة الأنشطة بالقطاع.</li> <li>· العمل على أن تكون السياسة السياحية البيئية للقطاع مُنفذة وموثقة، واتخاذ كافة الإجراءات لتكون السياسة السياحية البيئية في القطاع ذات قيمة للمجتمع.</li> <li>· تتضمن السياسة السياحية البيئية التزاماً بالتحسين المستمر ومنع التلوث.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>العمل على تتضمن السياسة السياحية البيئية التزاماً بالانصياع للتشريع البيئي والأنظمة البيئية<sup>3</sup> مما يدعم التنمية المستدامة.</li> </ul>	2
بصفة مستمرة	-الإدارة العليا -إدارة الجودة -إدارة الشؤون القانونية -إدارة العلاقات العامة	<ul style="list-style-type: none"> <li>تراجع الإدارة العليا نظام الإدارة البيئية.</li> <li>تعمل الإدارة على استغلال نتائج التقييم في تحديد أماكن الانحرافات وإعادة توجيهها.</li> <li>يحدد القطاع إجراءات لتحديد المسؤولية والصلاحيات اللازمة للتعامل مع حالات عدم الالتزام البيئي وتعمل على تصحيحها.</li> <li>يوفر القطاع برامج وإجراءات نظام الإدارة البيئية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعتمد الإدارة العليا مراجعة الإجراءات العملية التي ترمي إلى التحسين المستمر للأداء البيئي.</li> </ul>	3

المصدر: من إعداد الباحث

## المراجع

### أولاً: المراجع باللغة العربية

1. إبراهيم، عبد الله (2012)، "إدارة موارد السياحة البيئية كوسيلة لتنمية السياحة المستدامة في مصر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، مصر.
2. البلتاجي، ممدوح (1999)، "السياحة البيئية في مصر، مجلة البحوث السياحية، الطبعة الأولى، القاهرة.
3. حماد، طارق، وأمين، محمود، والسيسي، حنان (2019)، "أثر إحلال ضريبة القيمة المضافة محل ضريبة المبيعات على التنمية المستدامة بالتطبيق على الشركة القابضة للصناعات الدوائية"، مجلة الدراسات والبحوث البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، تحت النشر.
4. جهاز شئون البيئة (2005)، "نحو إستراتيجية وطنية وخطة العمل للسياحة البيئية في مصر، وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر.
5. عراقي، محمد إبراهيم (2006)، "إدارة السياحة البيئية كطريقة للتنمية السياحية المستدامة في مصر.
6. هرمز، نور الدين (2006)، "التخطيط السياحي والتنمية السياحية"، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 28، العدد 3.

### ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

1. Benavides, D. D., & Perez – Ducey, E, (2001, May). *Tourism in the least developed countries*. World Tourism Organization, United Nations Conference on Trade and Development, Brussels.
2. Bonn, M. A., Joseph, S. & Dai, and M. (2005) an empirical analysis of eco generalists visiting Florida: 1998-2003.
3. Chunai, X., & Qin, L. (2018, September). The Sustainable Development of Symbol Consumption and Cultural Ecotourism. In *Fifth International Conference on Public Management: International Collaboration for Innovated Public Governance (ICPM 2018)*. Atlantis Press.
4. Coronado Martínez, Y., Rosas Baños, M., & Cerón Monroy, H. (2018). Ecotourism as a path to sustainable development in an isolated Magic Town: The case study of La Trampa, Mexico. *Journal of Tourism Analysis: Revista de Análisis Turístico*, 25(1), 23-38.
5. European Commission, (1995), *Green Paper on tourism DGXXIII*, Brussels.
6. Filho, A.p (1998). Environmental / Culture / tourism: Recommendations for a harmonic relationship. In *International Scientific Conference on Tourism in the 21<sup>st</sup> "Century, Tourism Development & Environmental Control,"* Egypt.
7. Gunn, C.A. (1994) *Tourism planning, basics, concepts, cases* Washington, DC: Taylor & Francis.
8. Horochowski, K., & Moisey, R. N. (2001). Sustainable tourism: the effect of local participation in Honduran ecotourism development. *Tourism, recreation, and sustainability: Linking culture and the environment*, 163-175.
9. <http://www.tda.gov.eg>
10. Liu, C. R., Lin, W. R., Wang, Y. C., & Chen, S. P. (2019). Sustainability indicators for festival tourism: A multi-stakeholder perspective. *Journal of Quality Assurance in Hospitality & Tourism*, 20(3), 296-316.

11. Moisey, R.N., & McCool, S.F (2001). Sustainable tourism in the 21<sup>st</sup> century: lessons from the past; challenges, UK. CABI Publishing.
12. Mowforth, M., & Munt, I. (1998) Tourism and sustainability: new tourism in the third world. London: Rutledge.
13. Phillips, A. (2000). Financing protected area managers (series No, 5). World Commission on protected areas.
14. Sambou, O., Riniwati, H., & Fanani, Z. (2019). Socio-economic and Environmental Sustainability of Ecotourism: A Study in Ubud Monkey Forest-Bali, Indonesia. *Journal of Indonesian Tourism and Development Studies*, 7(3).
15. Sharply, R. (2001). The consumer behavior context of eco labelling. In X Font & R.C. Buckley (Eds.), *Tourism eco labelling: Certification and Promotion of sustainable management*. UK: CABI Publishing.
16. Timothy, D.J (2000). Cross- border partnership in tourism resource management: international parks along the US-Canada border. In B. Bramwell & B. Lane (Eds.), *Tourism collaboration and partnership, politics. Practice and sustainability* (pp 20-43). Clevedon, UK: Channel View Publications.
17. UN ESCAP. (2001) Promotion of investment in tourism infrastructure. New York: Economic and social commission for Asia and the pacific.
18. Wahab (2001). Middle East. In A. Lockwood & S. Medlike (Eds), *Tourism and hospitality in the 21<sup>st</sup> century*. Oxford, UK: Butterworth – Heinemann.
19. Yunis, E. (2002), the framework of the international year of ecotourism and conditions for the sustainable development and management of ecotourism, sustainable development of ecotourism, web-Conference, Madrid, April 1-26.

*The economic and environmental impact of eco-tourism on sustainable development in  
Egypt*

*khattab, M. Ibrahim, S.*

*Institute of Environment, Ain Shams University*

**ABSTRACT**

This research aims at studying the economic and environmental impact of eco-tourism on sustainable development in Egypt. Research?? in the lack of application of the dimensions of sustainable development in the sector under study, which may be due to the lack of awareness and application of the concepts of the dimensions of eco-tourism in terms of economic and environmental sector, researchers in this study relied on a combination of inductive approach U using a theoretical and field study method, the researchers used a survey list that was prepared for the purpose of collecting data according to the study variables. The researchers They also used the Alpha Kronbach coefficient to calculate the coefficient of stability. Using the study sample of 311 individuals, the finding reveal the researchers have reached several results were the presence of a statistically significant impact between all dimensions of ecotourism and all dimensions of sustainable development, as well as the importance of the adoption of ecotourism to support Sustainable development in the General Authority for Tourism Development. the researchers recommended several recommendations, The most important recommendations of which are: Environmental tourism policy must include a commitment to formulate environmental legislation and regulations, which supports sustainable development, and the preparation of an effective program for the environmental and economic management of ecotourism to support sustainable development.

**Key Word: Key World eco-tourism, sustainable development, General Authority for Tourism Development, Egypt.**